

التوجه الاخلاقي عند طلبة الجامعة
الكلمات المفتاحية - التوجه الاخلاقي - طلبة الجامعة
البحث المستل من رسالة الماجستير

علي ليث سعدي

أ.د. زهرة موسى جعفر

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

dr.zhra@yahoo.com

alimasterccv@gmail.com

الملخص

يهدف هذا البحث التعرف الى التوجه الاخلاقي عند طلبة الجامعة وقام الباحث بتبني مقياس التوجه الاخلاقي ل(كون واي ٢٠١٧) وقام بترجمة المقياس وتم التحقق من صدق الترجمة بعد عرضه على مجموعة من المختصين وتم التحقق من صدق وثبات المقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال علم النفس التربوي والقياس والتقويم وتم استخراج الثبات بطريقتي اعادة الاختبار وبلغ (٠,٨٦) والفاكرونباخ وبلغ (٠,٨٦) وتم واستخراج التحليل الاحصائي للفقرات، وكانت عينة البحث (٤٥٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة ديالى واطهرت نتائج البحث بان طلبة الجامعة لديهم توجه اخلاقي بمستوى عال .

الفصل الاول

مشكلة البحث

يواجه الاباء والمعلمون والمربون مشكلة تعليم القيم الاخلاقية والتوجهات الاخلاقية اذ يعد التركيز على التوجه الاخلاقي من الامور الضرورية في الوقت الحاضر خاصة في وجود التأثيرات السامة في ثقافتنا وحضارتنا اذ اصبح حماية طلبتنا منها أشبه بالمستحيل ، لهذا السبب فإن التوجه الأخلاقي يعد أفضل أمل لآنقاذ أخلاقيات الافراد اذ يطور إحساساً داخلياً بالخطأ والصواب ، وكذلك التوجه الأخلاقي سيكون بمثابة الرادع الذي يحتاجه الفرد لمواجهة تلك الضغوط السلبية والتي ستعطيها القوة على عمل الصواب (Borba , 1999:12)

وعلى الرغم من أهميتها إلا إنها تتخلل نماذج غير محمودة السيرة تعمل ضد القيم التي نحاول زرعها ، وجميع هذه العوامل تساهم بشكل كبير في التراجع الأخلاقي للافراد وإلى فقدان

البراءة لديهم إلى حد ما (Borba , 2000:10) لذا تتحدد مشكلة البحث بالاجابة عن السؤال التالي : هل هناك توجه اخلاقي عند طلبة الجامعة ؟
اهمية البحث

ان بناء نظاماً اجتماعياً اخلاقياً يوفر الحياة المستقرة والكرامة يجب ان يقوم على توجهات اخلاقية وقواعد اخلاقية مشتركة ، وان أي جماعة سواء كانت على مستوى الاسرة او المدرسة او المهنة او الطبقة او الامة يجب ان تكون مبنية على مجموعة من التوجهات الاخلاقية والقواعد الاخلاقية التي تحكم العلاقات المتبادلة بين افرادها وان أي فرد داخل هذه الجماعة عليه الالتزام بهذه القواعد الاخلاقية والحفاظ على ثباتها (نشواتي ٢٠٠٣:٤٨٤) ويعد الاهتمام بالتوجه الاخلاقي من الامور المهمة لما للأخلاق من دور في تنظيم المجتمع ، ولصلتها الوثيقة بالصراع الذي يعيشه الفرد بين حاجاته الخاصة من جهة والمتطلبات الاجتماعية التي يفرضها عليه المجتمع من جهة اخرى (ابو غزال ، ٢٠٠٦:٢٦٩) تعد الأخلاق ركيزة مهمة من الركائز التي يقوم عليها الواقع المعاش وسيره نحو حياة أفضل ، ولذلك نجد جل الديانات والأمم والشعوب تحرص حرصاً تاماً على هذه المبادئ وتحافظ عليها من الانهيار أو تنالها أيدي العابثين (ظافر ، ٢٠٠٥ : ٥) ولعل الأهمية القصوى للأخلاق تأتي من كون الأخلاق عنصراً أساساً من عناصر وجود المجتمع وبقائه ومقوماً جوهرياً من مقومات كيانه وشخصيته ، فلا يستطيع أي مجتمع أن يبقى ويستمر دون أن تحكمه مجموعة من القواعد والقوانين تنظم علاقات أفرادهم ببعضهم ببعض ، وتكون لهم بمثابة المعايير المعتمدة في توجيه سلوكهم وتقويم انحرافهم ، وبذلك يمكن القول بأن المبادئ الأخلاقية تهدف تقوية العلاقات الاجتماعية وتعزز توافق الفرد مع نفسه والآخرين (عدس ، ١٩٨٤ : ١١٩) وتعد الجامعة مؤسسة اجتماعية تمثل قمة الهرم التعليمي ، فهي المساهم الأول في بناء المجتمع من خلال ما تنتجه من كوادر متخصصة والتي تباشر بدورها عملية التنمية في المجتمع ، إن الاهتمام بشريحة الطلبة الجامعيين يعني الاهتمام بالمجتمع ، إذ يمثل شباب الجامعة شريحة مهمة من شرائح المجتمع ، فهم عصب التنمية في مختلف مجالات الحياة ، ولا تنمية من دون قوة فاعلة متوازنة نفسياً وانفعالياً. (معريس : ٢٠١٠ : ١٤٢) .

وتبرز اهمية البحث الحالي في ندرة الدراسات التي تناولت التوجه الاخلاقي عند طلبة الجامعة وكذلك تكمن الاهمية التطبيقية للبحث الحالي في ترجمة وتبني مقياس (التوجه الاخلاقي) عند طلبة الجامعة ويمكن الاستفادة منه في اجراء بحوث ودراسات اخرى.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى تعرف :

- مستوى التوجه الاخلاقي عند طلبة الجامعة .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى من كلا الجنسين (ذكور - اناث) وكلا التخصصين (العلمي - الانساني) للدراسة الاولى الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩).

تحديد المصطلحات

تعريف التوجه الاخلاقي اصطلاحاً:

عرفه كولبرك (Kohlberg,1969)

بأنه عملية مهمة ويومية غالباً يستخدمها الناس في محاولة للقيام بما هو صحيح (Kohlberg ,1969:217) .

التعريف النظري

تبنى الباحث تعريف كولبرك (Kohlberg ,1969) وذلك لاعتماده مقياس كون واي (Conway) والذي اعتمد تعريف كولبرك في بناء المقياس .

التعريف الاجرائي للتوجه الاخلاقي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس التوجه الاخلاقي .

ثالثاً - الطالب الجامعي

هو شخص يتابع دروساً في الجامعة او احد فروعها او مؤسسة تعليمية مكافئة لها ، في الغالب يكون هذا الشخص قد انتهى من الدراسة في اطوار سابقة يكون مستواها التعليمي ادنى من مستوى الجامعة ويسعى الطالب في الحصول على احدى الشهادات الجامعية مثل الماجستير - و الدكتوراه (حسين ،٢٠٠٥:١٤).

الفصل الثاني

مفهوم التوجه الاخلاقي

يرى كولبرك (Kohlberg,1969) التوجه الاخلاقي بانه عملية مهمة ويومية غالباً يستخدمها الناس في محاولة للقيام بما هو صحيح (Kohlberg,1969:217) مما لاشك فيه ان الأخلاق تُعد احد أهم الجوانب المعبرة عن الشخصية ، سواء في تفاعل الفرد مع ذاته أو تفاعله مع الآخرين ، وهي مكتسبة متعلمة في مراحل من عمر الفرد ، وان تعرض الطفل طوال سنواته الاولى لمتغيرات التنشئة الاجتماعية من ثواب وعقاب ، وملاحظة وتقليد وتوجيه ، يترتب عليه بلا شك ان يكتسب الطفل قيم الوالدين واتجاهاتهم ، ومعاييرهم السلوكية ، وغالبا ما تكون هذه المعايير والقيم والاتجاهات هي ايضا تلك التي تتميز بها الثقافة الفرعية التي ينتمي اليها هؤلاء الاباء ، وان الاطفال في هذه المدة يتعلمون باختصار الخطأ والصواب ويطبقون هذه الاحكام على سلوكهم الخاص (العوامل ومزاهرة ، ٢٠٠٣ : ١٧٥).

الفرق بين التوجه الاخلاقي وبعض المصطلحات الاخلاقية :

الاستدلال الأخلاقي (Moral reasoning):

بأنه العملية التي يحاول خلالها الفرد تحديد الفرق بين ما هو صحيح وما هو خطأ في الموقف الشخصي باستخدام المنطق (Kohlberg ,1969:112).

الوعي الأخلاقي (moral Awareness):

ويقصد به المقدرة في رؤية الموقف الأخلاقي وكيف يمكن ان تؤثر أفعالنا على الآخرين على أدراك العناصر المتصلة بحاله وبناء تفسير على تلك العناصر (Charles,2004:40).

الحكم الأخلاقي (moral- Judgment):

هو اتخاذ القرار في الفعل الأكثر أخلاقا القائم على قاعدة من القيم الأخلاقية ، أو هو الذي يحكم حكما صائب على ما يجب العمل فيه في مواقف معينة (Lynn,2004:556).

في حين ان التوجه الاخلاقي

التوجه الاخلاقي (moral orientation):

فهو عملية مهمة ويومية غالباً يستخدمها الناس في محاولة للقيام بما هو صحيح. (Kohlberg ,1969:217).

النظرية التي فسرت التوجه الاخلاقي

- نظرية فلش مان و ليميرس و كون واي وكالنسكي (Fleischmann, lammers, Conway, galinsky)

أكدت هذه النظرية على ان العضلات الاخلاقية تنطوي على مستويات متعددة وقد قام علماء هذه النظرية بتحديد اربع مجالات

١- التوجه الفعال (effective orientation):-

التوجه الفعال يعكس النزعة لدمج التفاعلات العاطفية مع المعالجات المعرفية ، وهي السمة المميزة للتفكير الاخلاقي الناضج إذ ان الاشخاص الذين يسجلون مستويات عالية من التوجه الفعال يفكرون بعمق بالحجج ذات الصلة بالمعضلة الاخلاقية ، (Fleischmann et al, 2017:5).

٢- توجه التداول (deliberation orientation):-

توجه التداول يميل الى دمج العاطفة مع الادراك ويعتمد في المقام الاول على المعالجة المعرفية وحدها إذ انه يركز على الادراك اكثر من العاطفة ، إذ يفضلون في صنع القرار الاخلاقي التركيز على النتائج .

٣- توجه القواعد (rule orientation):-

توجه القواعد يميل الافراد في هذا التوجه الى تطبيق القواعد الاخلاقية بطريقة ارشادية وتجنب المداولات ويتضمن توجه القواعد بنود مثلاً " عندما يواجه الافراد معضلة اخلاقية يجب ان يركزوا على الاحكام والقواعد " .

٤- توجه العاطفة (sentiment orientation):-

توجه العاطفة يعتمد الافراد في صنع القرار الاخلاقي على العاطفة لأنه يتوافق مع المفاهيم القديمة للعاطفة ، وهي نزعة تصريفية للاستجابة بشكل مؤثر بدلا من الادراك المعرفي إذ ان الافراد الذين يميلون الى توجه العاطفة تتفوق لديهم العاطفة على حساب التداول مثلا (Fleishmann et al, 2017:8).

اعتمد الباحث نظرية فلش مان وليميرس وكون واي وكالنسكي (Fleischmann, lammers, Conway, galinsky) التي اعتمد عليها العالم كون واي (con way) في بناء مقياس التوجه الاخلاقي الذي تبناه الباحث

الفصل الثالث

اجراءات البحث :

تضمنت إجراءات البحث الحالي ما يأتي :-

أولاً : منهجية البحث (Approaches of the Research)

لتحقيق اهداف البحث اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي الارتباطي

ثانياً : إجراءات البحث (procedures of the Research)

مجتمع البحث (population of the Research)

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة ديالى الدراسات الاولية الصباحية ولكلا الجنسين (ذكور - إناث) والتخصص (العلمي - الانساني) والبالغ عددهم (١٧٦٤٢) طالب وطالبة موزعين حسب متغير الجنس بواقع (٧٧٤١) ذكور وبنسبة (٤٤%) و(٩٩٠١) اناث بنسبة (٥٦%) وبحسب التخصص بواقع (٦٠٥٧) طالب وطالبة في التخصص العلمي وبنسبة (٣٤%) و(١١٥٨٥) طالب وطالبة في التخصص الانساني وبنسبة (٦٦%) وجدول (١) يوضح توزيع طلبة الجامعة للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩)

جدول (١)

مجتمع البحث موزع على وفق متغير الجنس (ذكور - اناث) والتخصص (علمي - انساني)

المجموع	النوع		الكلية	ت	التخصص
	اناث	ذكور			
٢١٦	١١٩	٩٧	الطب البيطري	١	العلمي
٣٨٠	٢٦٢	١١٨	الطب العام	٢	
١٠٣٩	٦٢١	٤١٨	التربية للعلوم الصرفة	٣	
١٣٣٢	٨١٢	٥٢٠	العلوم	٤	
١٢٦٧	٧٢٥	٥٤٢	الهندسة	٥	
٨٢٣	١٧٢	٦٥١	التربية الرياضية	٦	
١٠٠٠	٤٧٥	٥٢٥	الزراعة	٧	
٦٠٥٧	٣١٨٦	٢٨٧١			المجموع
١٠٣٧	٤٧٤	٥٦٣	القانون	٨	الانساني
٤٢٦٣	٢٨٣٧	١٤٢٦	التربية للعلوم الانسانية	٩	
٣٦٤٢	١٩٠٦	١٧٣٦	التربية الاساسية	١٠	
٦٥٩	٢٦٠	٣٩٩	الادارة والاقتصاد	١١	
١٣٣٠	٧٩٩	٥٣١	العلوم الاسلامية	١٢	
٤٠٤	٢٨٩	١١٥	الفنون الجميلة	١٣	

٢٥٠	١٥٠	١٠٠	تربية المقداد	١٤
١١٥٨٥	٦٧١٥	٤٨٧٠	المجموع	
١٧٦٤٢	٩٩٠١	٧٧٤١	المجموع الكلي	

* تم الحصول على اعداد الطلبة من رئاسة جامعة ديالى / شعبة الاحصاء للعام (٢٠١٨-٢٠١٩)

عينة البحث (sample of the Research)

اختار الباحث عينة بحثه الحالي بالطريقة التناسبية وبأسلوب (العينة الطبقية العشوائية) والتي يتم فيها تقسيم المجتمع الأصلي إلى اثنتين أو أكثر من الطبقات ذات صلة وثيقة اعتماداً على عدد من الخصائص التي يراها الباحث مناسبة (الزيباري، ١٩٩٧: ٢١٦) ولكون مجتمع البحث الحالي موزع وفقاً لمتغيرات الجنس (ذكور - اناث) والتخصص (علمي - انساني) وتم اختيار (٤٥٠) طالب وطالبة وبنسبة (٢,٥٥%) موزعين حسب الجنس بواقع (٢٠٥) طالب و (٢٤٥) طالبة وبحسب التخصص بواقع (١٣٤) طالب وطالبة في التخصص العلمي (٣١٦) طالب وطالبة في التخصص الانساني من جميع الصفوف جدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

عينة البحث موزعة حسب الجنس و التخصص

المجموع	الاناث	الذكور	التخصص	الكليات
٢٤١	١٣١	١١٠	انساني	كلية التربية للعلوم الإنسانية
٧٥	٤١	٣٤	انساني	كلية العلوم الإسلامية
٣١٦	١٧٢	١٤٤	المجموع	
٥٩	٣٢	٢٧	علمي	كلية التربية للعلوم الصرفة
٧٥	٤١	٣٤	علمي	كلية العلوم
١٣٤	٧٣	٦١	المجموع	

٤٥٠	٢٤٥	٢٠٥	المجموع الكلي
-----	-----	-----	---------------

اداة البحث

لتحقيق أهداف البحث الحالي ولقياس التوجه الاخلاقي تطلب وجود اداة تقيس هذا المتغير وبعد اطلاع الباحث على الادبيات السابقة تبني الباحث اداة تقيس التوجه الاخلاقي عند طلبة الجامعة للعالم كون واي (Conway, 2017) احد علماء نظرية التوجه الاخلاقي ، وفيما يأتي اجراءات اعداد اداة البحث :-

- مقياس التوجه الاخلاقي

- اجراءات ترجمة مقياس التوجه الاخلاقي:

اتبع الباحث الاجراءات الاتية لترجمة المقياس :-

أ- ترجمة مقياس التوجه الاخلاقي من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية وبمساعدة المختصين باللغة الانكليزية.

ب- عرض الباحث المقياس المترجم الى اللغة العربية الى مختص في اللغة العربية لتقدير مدى التطابق بين اللغتين

ج- بعد التأكد من صلاحية الفقرات قام الباحث وبمساعدة المختصين في اللغة الانكليزية اعادة ترجمة المقياس مرة اخرى من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية وبذلك اصبح لدى الباحث نسختان من مقياس التوجه الاخلاقي ، احدهما يمثل النسخة الاصلية باللغة الانكليزية والنسخة المترجمة من العربية الى الانكليزية.

د - عرض الباحث النسختان (النسخة الاصلية باللغة الانكليزية والنسخة المترجمة من العربية الى الانكليزية) على عدد من المتخصصين في اللغة الانكليزية، للتأكد من صدق الترجمة وذلك لمعرفة اراءهم حول مدى الاتفاق بين كل فقرة من فقرات المقياس عبر النسختين واعطاء درجة لتطابق كل فقرة من فقرات المقياس الاصلي مع كل فقرة من فقرات المقياس المترجم(في المعنى) وتم استخراج الدرجة الكلية بين النسختين، وقد بلغ متوسط نسبة الاتفاق(٨٥%) وتعد هذه النسبة عالية وجيدة لصدق الترجمة .

هـ - عرض المقياس على خبير باللغة العربية للتأكد من صحة الصياغة اللغوية للفقرات

٣- صلاحية الفقرات

بعد التأكد من صدق ترجمة المقياس، تم تثبيت التعريف النظري للمقياس وتحديد الهدف من البحث وعرض المقياس بصيغته الاولى البالغ عدد فقراته (٢٨) فقرة على مجموعة من المحكمين والمختصين في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (٢٠) محكماً ، وكانت نسبة الاتفاق (٨٠%) .

عينة وضوح التعليمات

لغرض التحقق من وضوح الفقرات وتعليمات المقياس بصيغته الاولى وفهم المستجيب لها ، والكشف عن الفقرات غير الواضحة وحساب الوقت المستغرق للاجابة اذ كانت التعليمات واضحة وكان الزمن المستغرق في الاجابة عن المقياس (١٠ - ١٢) دقيقة بمتوسط (١١) دقيقة .

- التحليل الاحصائي للفقرات

١- القوة التمييزية للفقرات : تعد القوة التمييزية من الخصائص القياسية المهمة لفقرات المقاييس النفسية والتربوية ، وتشير القوة التمييزية لفقرات المقياس الى قدرتها على التمييز بين الافراد الحاصلين على علامات مرتفعة والذين يحصلون على علامات منخفضة في السمة التي تقيسها كل فقرة من الفقرات (الظاهر ، ٢٠٠٢:١٢٩) وكما موضح في جدول (٣)

جدول (٣)

القيم التائية لفقرات مقياس التوجه الاخلاقي

ت الفقرة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية	
				الجدولية	المحسوبة
١	عليا	٦,٨٩٣	٠,٤٤٢	١,٩٦	٧,٥٠٧
	دنيا	٥,٤٣٤	٢,١٠١		
٢	عليا	٦,٨٨٥	٠,٣٦٨	١,٩٦	٩,٧٧٤
	دنيا	٥,٠٣٣	٢,٠٦١		
٣	عليا	٦,٧١٣	٠,٨٧٧	١,٩٦	٩,٠٨٦

		٢,١٧١	٤,٧٨٧	دنيا	
١,٩٦	٩,٥٧٣	٠,٩٣٨	٦,٥١٦	عليا	٤
		١,٨٩٩	٤,٦٨٠	دنيا	
١,٩٦	٨,٣٠٠	٠,٧٣٦	٦,٧٣٨	عليا	٥
		١,٧٩٧	٥,٢٧٩	دنيا	
١,٩٦	٧,٦٧٦	١,٢٣٣	٦,٠٣٣	عليا	٦
		١,٥٩٦	٤,٦٣١	دنيا	
١,٩٦	٧,٥٨٣	٠,٩٨٩	٦,٣١٩	عليا	٧
		١,٧١٧	٤,٩٥٩	دنيا	
١,٩٦	٧,٤٧٧	١,٠٠٠	٦,٢٢١	عليا	٨
		١,٦٧٣	٤,٩٠٢	دنيا	
١,٩٦	٩,٧٧٠	٠,٩٤٠	٦,٢٨٧	عليا	٩
		١,٥٤٣	٤,٦٨٩	دنيا	
١,٩٦	٩,١٩٥	٠,٧٣٠	٦,٤٩٢	عليا	١٠
		١,٣١٨	٥,٢٣٨	دنيا	
١,٩٦	٦,٦٢٩	١,٠٥٢	٦,١٨٠	عليا	١١
		١,٣٠٩	٥,١٧٢	دنيا	
١,٩٦	٩,٠٧٠	٠,٧٨٧	٦,٣٨٥	عليا	١٢
		١,٥٧١	٤,٩٤٣	دنيا	
١,٩٦	٨,٧٤٩	٠,٩٠٩	٦,٣٦١	عليا	١٣

		١,٧٨٩	٤,٧٧١	دنيا	
١,٩٦	١٠,١٢٠	٠,٨٢٨	٦,٣٨٥	عليا	١٤
		١,٥٧٦	٤,٧٥٤	دنيا	
١,٩٦	١٠,٦٨٩	٠,٨٥٥	٦,٥٢٥	عليا	١٥
		١,٦٧٥	٤,٧٠٥	دنيا	
١,٩٦	١٠,٣٩٣	١,٠٧٠	٦,١٣٩	عليا	١٦
		١,٦٦٣	٤,٢٧٩	دنيا	
١,٩٦	٨,٩٣٤	١,١٠٩	٦,٠٢٥	عليا	١٧
		١,٦٨٤	٤,٣٩٣	دنيا	
١,٩٦	٩,٢٥٢	١,٠٠٦	٦,٤٦٧	عليا	١٨
		١,٩١٥	٤,٦٥٦	دنيا	
١,٩٦	٨,٠١٧	١,١٩٤	٦,٣٩٦	عليا	١٩
		١,٦٤٥	٤,٨٩٣	دنيا	
١,٩٦	٩,٦٨٠	٠,٦٠٩	٦,٧١٣	عليا	٢٠
		١,٧٤٩	٥,٠٩٠	دنيا	
١,٩٦	١٠,٦٩١	٠,٨٧٨	٦,٥٩٨	عليا	٢١
		١,٨٧٩	٤,٥٩٠	دنيا	
١,٩٦	١١,٥٠٣	١,٢٢٧	٦,٢٣٨	عليا	٢٢
		١,٩١٥	٣,٨٩٦	دنيا	
١,٩٦	١٠,٢٤٣	١,٤٣٣	٥,٧٨٧	عليا	٢٣

		١,٩٦٣	٣,٥٣٣	دنيا	
١,٩٦	١٢,٣١٦	١,١٤٥	٦,١٦٤	عليا	٢٤
		١,٨٥٩	٣,٧٣٠	دنيا	
١,٩٦	١١,٧٠٧	١,٠٣٦	٦,٣٥٣	عليا	٢٥
		١,٨٩٣	٤,٠٦٦	دنيا	
١,٩٦	١٢,٥٢٤	١,٣٨٩	٦,١٧٢	عليا	٢٦
		١,٨٤١	٣,٥٥٧	دنيا	
١,٩٦	١١,٠١٠	١,٥٧٦	٦,٠٠٠	عليا	٢٧
		١,٨٩٠	٣,٥٤١	دنيا	
١,٩٦	١١,٨٦٦	١,٣٢٧	٦,١٧٤	عليا	٢٨
		١,٧٨٤	٣,٧٧٩	دنيا	

*القيمة التائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٤٢) = (١,٩٦)

٢- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية :

قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ، كما موضح في جدول (٤)

جدول (٤)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التوجه الاخلاقي

معامل الارتباط	ت الفقرة	معامل الارتباط	ت الفقرة
٠,٤٦٧	١٥	٠,٤٣٢	١
٠,٤٥٥	١٦	٠,٥٢٨	٢
٠,٤٣٣	١٧	٠,٥٠١	٣
٠,٤٣٤	١٨	٠,٥٣٣	٤
٠,٣٨٧	١٩	٠,٤٦٢	٥
٠,٤٥٣	٢٠	٠,٣٧٩	٦
٠,٤٧٧	٢١	٠,٤٣١	٧
٠,٤٤٧	٢٢	٠,٤١١	٨
٠,٤٦٧	٢٣	٠,٤٨٩	٩
٠,٥٠٩	٢٤	٠,٤٣٤	١٠
٠,٥١١	٢٥	٠,٣٥٧	١١
٠,٥٠٢	٢٦	٠,٤٧٤	١٢
٠,٤٧٢	٢٧	٠,٤٦٨	١٣
٠,٤٧٨	٢٨	٠,٥١٣	١٤

*القيمة الحرجة لمعامل الارتباط بدرجة حرية(٤٤٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠,٠٩٨)

٣- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال :

قام الباحث بحساب معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه كما موضح في جدول (٥)

جدول (٥)

علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال لفقرات مقياس التوجه الاخلاقي

معامل الارتباط	المجال	ت الفقرة	معامل الارتباط	المجال	ت الفقرة
٠,٦١٩	توجه القواعد	١٥	٠,٧٦٧	التوجه الفعال	١
٠,٥٩٠		١٦	٠,٨٢٤		٢
٠,٥٨١		١٧	٠,٧٨٥		٣
٠,٦٣٢		١٨	٠,٧٢٨		٤
٠,٥٨٤		١٩	٠,٧٠٠		٥
٠,٥٣٠		٢٠	٠,٥١٦		٦
٠,٥٣٤		٢١	٠,٥٤٧		٧
٠,٦٤١	التوجه العاطفي	٢٢	٠,٦٣٥	توجه التداول	٨
٠,٧٥٨		٢٣	٠,٦٦٦		٩
٠,٧٩٥		٢٤	٠,٦٢٧		١٠
٠,٦٧٤		٢٥	٠,٥٩٦		١١
٠,٧٧٢		٢٦	٠,٦٤٣		١٢
٠,٨٢٩		٢٧	٠,٦١٣		١٣
٠,٧٦٤		٢٨	٠,٦٧٣		١٤

* القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية(٤٤٨) = (٠,٠٩٨)

٤- علاقة الدرجة الكلية للمجال بالمجالات الاخرى:

قام الباحث باستخراج علاقة الدرجة الكلية بالمجالات الاخرى جدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

علاقة درجة المجال بدرجة المجالات الأخرى وبالدرجة الكلية لمقياس التوجه الاخلاقي

الدرجة الكلية	التوجه العاطفي	التوجه القواعد	التوجه التداول	التوجه الفعال	المجال
-	-	-	-	-	التوجه الفعال
-	-	-	-	٠,٤٩٤	توجه التداول
-	-	-	٠,٥٢٦	٠,٤٥٣	توجه القواعد
-	-	٠,٢٧٩	٠,١٥٢	٠,٠٥٧	التوجه العاطفي
-	٠,٦٤٤	٠,٧٦٣	٠,٧٠٨	٠,٦٧٠	الدرجة الكلية

* القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٤٨)

= (٠,٠٩٨)

الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه الاخلاقي :-

اولاً:- صدق المقياس

ولقد استعمل الباحث اكثر من طريقة لتحقيق الصدق هي :

١- الصدق الظاهري (Face Validity)

قام الباحث بعرض الفقرات على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس

الخاصية المراد قياسها وكانت نسبة الاتفاق (٨٠%)

٢- صدق البناء (Construct Validity)

وقد تم استخراج صدق البناء من خلال المؤشرات الاتية :-

أ - استخراج القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ب - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ج - علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي

د - علاقة درجة الكلية للمجال بالمجالات الاخرى وبالدرجة الكلية للمقياس

ثانياً :- ثبات المقياس

ولقد تم إيجاد ثبات مقياس التوجه الاخلاقي بطريقتين هما :

١- إعادة الأختبار (Test-Re-test) :

قام الباحث بتطبيق المقياس بعد مرور (١٥) يوماً ، فكان معامل الثبات لمقياس التوجه الأخلاقي (٠,٨٦) كما حسب الثبات لكل مجال فكانت (٠,٨١ ، ٠,٧٢ ، ٠,٧٤ ، ٠,٧٩) وهي تعد معاملات ثبات جيدة اذا ما قورنت بأدبيات القياس والتقويم.

٢- طريقة تحليل التباين بتطبيق معامل الفاكرونباخ للاتساق الداخلي (Internal consistency coefficient)

قام الباحث باستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة (الفاكرونباخ) على درجات أفراد العينة البالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة فكانت قيمة معامل ثبات المقياس (٠,٨٦) كما حسب الباحث معامل الثبات لكل مجال (التوجه الفعال ٠,٨٢ ، التوجه التداول ٠,٧٥ ، التوجه القواعد ٠,٧٧ ، التوجه العاطفي ٠,٨٦)

الصيغة النهائية لمقياس التوجه الاخلاقي

تكون مقياس التوجه الاخلاقي بصورته النهائية من (٢٨) فقرة

الوسائل الاحصائية (Statistical Means)

اعتمد الباحث على الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical) Package For Social Science (SPSS) في المعالجات الاحصائية سواء في اجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث ، او في استخراج النتائج، وقد استخدم الوسائل الاحصائية الاتي ذكرها:-

١- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين : أُستخدم لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في حساب القوة التمييزية لمقياسي (الوعي الموقفي و التوجه الاخلاقي).

٢- معادلة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي (Alfa Coefficient For Internal Consistency) : أُستخدمت لاستخراج الثبات بطريقة الفا للاتساق الداخلي للمقياس

٣- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient)

٤- الاختبار التائي لعينة واحدة لاستخراج دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

• تعرف مستوى التوجه الاخلاقي عند طلبة الجامعة

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث على مقياس التوجه الاخلاقي والبالغ (١٥٣,٩٨٩) وبانحراف معياري قدره (٢٠,٦١٣) في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (١١٢) ولغرض معرفة دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، وظهرت نتائج الاختبار التائي ان القيمة التائية المحسوبة (٤٣,٢١١) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٤٩) كما موضح في جدول كما موضح في جدول (٧)

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي لمقياس التوجه الاخلاقي

القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
الجدولية	المحسوبة					
١,٩٦	٤٣,٢١١	١١٢	٢٠,٦١٣	١٥٣,٩٨٩	٤٥٠	التوجه الاخلاقي

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٤٩) = (١,٩٦)

وتم استخراج المتوسطات الحسابية لكل مجال من مجالات التوجه الاخلاقي والبالغة (٧,٣٥٦ ، ٣٩,٤٦٧ ، ٣٩,٣٦٢ ، ٣٣,٧٠٠) على التوالي والانحرافات المعيارية (١٠,١٤٨ ، ٦,٣٦١ ، ٦,٠٧١ ، ٣٧,٨٩٣ ، ١١,٩١٦) على التوالي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٤٩) مما يدل على وجود توجه اخلاقي عند طلبة الجامعة بمستوى عال كما موضح في جدول (٨)

جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي لمجالات مقياس التوجه الاخلاقي

القيمة التائية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجال
١,٩٦	٢٨	٧,٣٥٦	٤١,٤٦٠	٤٥٠	التوجه الفعال
١,٩٦	٢٨	٦,٠٧١	٣٩,٤٦٧	٤٥٠	التوجه التداول
١,٩٦	٢٨	٦,٣٦١	٣٩,٣٦٢	٤٥٠	التوجه القواعد
١,٩٦	٢٨	١٠,١٤٨	٣٣,٧٠٠	٤٥٠	التوجه العاطفي

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٤٩) = (١,٩٦)

اظهرت نتائج البحث ان افراد العينة يتمتعون بالتوجه الاخلاقي :
تتفق هذه النتيجة مع نظرية فلش مان و ليميرس و كون واي وكالنسكي اذ اكدت هذه النظرية على ان الافراد الذين لديهم توجه اخلاقي قادرين على النزعة لدمج التفاعلات العاطفية مع المعالجات المعرفية و دمج العاطفة مع الادراك و تطبيق القواعد الاخلاقية (Fleishmann et al, 2017:2) و اظهرت نتائج البحث ان افراد العينة يمتلكون جميع مجالات التوجه الاخلاقي ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة هيتس (Hites, 1965) التي تناولت اثر الحياة الجامعية والمناخ الجامعي في القيم الاخلاقية والتوجه الاخلاقي والاجتماعي عند طلبة الجامعة ، ان القيم الاخلاقية تزداد بزيادة سنوات دراساتهم الجامعية (نشواتي، ٢٠٠٣: ٤٧٥) وكذلك تفسير ان طلبة الجامعة يمتلكون سمة التوجه الاخلاقي نتيجة المرحلة العمرية والجانب المعرفي لطلبة الجامعة اذ ان الجانب الخلفي يعتمد على الجانب المعرفي كما اشار الى ذلك كولبرك في نظريته والتي من شأنها ان تحدث تغيير في التوجه الاخلاقي لديهم في مواقف معينة وان هذا التوجه الاخلاقي يعكس اتجاهاً سليماً يتفق مع طبيعة هذه المرحلة التي يمر بها هؤلاء الطلبة كما يتفق مع البيئة وثقافة المجتمع الذي يعيشون فيه ،

الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث من خلال تحليل البيانات ومناقشتها استنتج ما يلي :-.

١- وصول الطلبة الى مرحلة الجامعة ادى الى زيادة الجانب المعرفي لديهم والجانب الاخلاقي ، وكذلك دور التنشئة الاجتماعية والعادات والتقاليد الاسلامية كون مجتمع البحث مجتمع اسلامي ادى الى وجود توجه اخلاقي بمستوى عال عند طلبة الجامعة .

التوصيات :

١- على وحدة التعليم المستمر في الجامعة اقامة دورات تدريبية و ندوات لغرض تعزيز التوجه الاخلاقي .

٢- على واضعي المناهج والمقررات الدراسية في الجامعة وضع مادة (اخلاقيات المهنة).

المقترحات :

١- اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي لمعرفة التوجه الاخلاقي لدى الطلبة الايتام .

Moral Tendency among University Students**Extracted paper from An M.A Thesis****Student****Ali Laith Sa'adi****Supervisor****Prof. Zahra Mousa Ja'afar****Key words- moral tendency, university students****Abstract**

The recent study aims at identifying the moral tendency among university students, as the researcher adopted a moral tendency standard of (Con wai 2017). Also, he translated the standard and assessed its validity by a group of jury members who are specialized in educational psychology and assessment and evaluation. Moreover, the study stability has been measured through the process of retesting to get (0.86) and Cronbach's alpha which got also (0.86). Then, the statistical analysis of the items has been deduced. The study sample consisted of (450) f(male) students selected from Diyala university, and the results revealed that university students have a highly- considerable moral tendency.

المصادر

أولاً - المصادر العربية :

- الزبياري ، جابر عبدالله سعيد (١٩٩٧): الخصائص السيكومترية لاسلوب المواقف اللفظية والعبارات التقريرية في بناء مقاييس الشخصية ، اطروحة دكتوراة غير منشورة ، جامعة بغداد ، ابن رشد .
- الظاهر ، زكريا محمد (٢٠٠٢): مبادئ القياس والتقويم في العملية التربوية ، عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- العواملة ، حابس ؛ ومزاهرة ، أيمن (٢٠٠٣) . سيكولوجية الطفل ، علم نفس النمو . عمان : دار الاهلية للنشر والتوزيع .
- حسين ، محمد عبد الهادي (٢٠٠٥): مدخل الى نظرية الذكاءات المتعددة ، الطبعة الاولى ، غزة ، فلسطين ، دار الكتاب الجامعي.
- ظافر ، سوسن سمير عبد الله (٢٠٠٥) . أثر التدريب على المهارات الاجتماعية في تنمية الالتزام الاخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - الجامعة المستنصرية .
- عدس ، عبد الرحمن (١٩٨٤) . اساسيات علم النفس التربوي . انكلترا دار جون وايلي وابنائهم
- معريس ، لبا سليم (٢٠١٠) ، الاكتئاب لدى الشباب ، ط ١ ، منشورات دار النهضة العربية ، بيروت - لبنان .
- نشواتي ، عبد المجيد (٢٠٠٣) . علم النفس التربوي . عمان : دار الفرقان .
- **ثانياً - المصادر الأجنبية :**

- Borba ,M.(1999).parents domake a Difference .san Francisco : Jossey –Bass
-(2000). Character Builders, Responsibility and worthiness.
- Dame, Notre Dame, IN 46556 - Chiselli R, C.(2004).
 - Fleishmann et al.(2017) Paradoxical Effects of Power on MoralThinking: Why Power Both Increases and Decreases Deontological and UtilitarianMoral Decisions
- - Kohlberg, L. (1969). stages of moral Development as a Basis for moral Education in Beck, C .and Sullivan , E. (1971). moral Education. Toronto: university of Toronto press
 - Lynn E .Swaner,(2004). "Ethical and Moral Reasoning," Educating for Personal and Social Responsibility, Position Paper, American Council of Colleges